Al-Mukhtar Journal of Social Science 44 (2): 327-355, 2026
Doi: https://doi.org/10.54172/dy0ysj82

Research Article Open Access

اتجاهات الإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام: دراسة ميدانية على مدارس التعليم الأساسي بمدينة البيضاء

هند عبد الرازق بدر[1]*

الباحث الاول[1]*: قسم التربية الخاصة، جامعة عمر المختار، البيضاء

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الإداريين والمعلمين، والطلبة العاديين وأولياء أمورهم، نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي بمدينة البيضاء؛ وعلاقتها بمتغيرات: الجنس\ المستوى التعليمي\ المدرسة الملتحقين بها، على عينة تكونت من (237) استبانة تم توزيعها بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية على (4) مدارس للتعليم الأساسي هي: مدرسة ابن خلدون، مدرسة شهداء الجبل، مدرسة جمال عبد الناصر، ومدرسة خالد بن الوليد، وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب المقابلة المنظمة ومقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية من إعداد العنيزات (2020)، وقد توصلت النتائج إلى أن غالبية الملتحقين بمدارس التعليم العام يحملون اتجاهاً إيجابياً نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم الابتدائي بنسبة (80%)، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة حسب المتغيرات التي تناولتها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، ذوي الاحتياجات الخاصة، الدمج، مدارس التعليم العام.

[1]***Corresponding author:**
Hind A. Badr,
hinda.bader@omu.edu.ly
Department of Special Education, Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda

Received:
03/03/2026

Accepted:
21/08/2026

Publish online:
31/08/2026

Attitudes of administrators, teachers, students, and their parents towards integrating people with special needs into public schools

Abstract: This study aimed to identify the attitudes of administrators, teachers, regular students, and their parents towards to the inclusion of students with special needs in basic education schools in Al-Bayda city, and its relation with the variables of gender, educational level, and the school they attend. A sample on 237 questionnaires was distributed using stratified random sampling across four basic education schools: Ibn Khaldoun School, Martyrs of the Mountain School, Gamal Abdel Nasser School, and Khalid Ibn Al-Walid School. The researcher used structured interviews and the Attitudes Towards Integrating Students with Disabilities in Regular Schools Scale, developed by Al-Anizat (2020). The results showed that the majority of those enrolled in public schools held a positive attitude towards the inclusion of students with special needs in the primary education sector (80%). Furthermore, no statistically significant differences were found among the study sample based on the variables examined.

Keywords: Attitudes, Special Needs, Inclusion, Public Schools

The Author(s) 2024. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium , provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

المقدمة

المجتمع الناجح هو المجتمع الذي يكون فيه تعاون وتكافل بين فئاته من العاديين وغير العاديين ويعتمد على أسلوب التربية السليمة ذات المنهجية التي تتماشى مع القيم الإنسانية في التعامل مع أفراده من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا لا يتم دون العمل على تحسين الاتجاهات نحو القيم العليا التي يدعو لها الدين الإسلامي في كيفية التعامل بين أبناء المجتمع مع بعضهم، ومن أهم القيم هي إزالة الحواجز بين العاديين والأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وجعل الأفراد العاديين أكثر قبولا لهذه الفئات، وهذا يحتم على كل شرائح المجتمع معرفة كيفية التعامل معهم وتقبلهم كما هم بما يحملونه من قدرات محدودة والتعايش معهم (مراد، 2019)

وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة التي تؤكد على ضرورة توفير الظروف الحياتية للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث تكون حياتهم من أقرب ما تكون من الظروف الحياتية المتوفرة للأفراد العاديين في المجتمع، كما تنادي بضرورة إتاحة الفرص التي تمكنهم من التفاعل مع أقرانهم العاديين، وذلك يتم من خلال العمل على دمجهم في العيش في مجتمعاتهم مثلهم مثل بقية أفراد المجتمع دون أي تحيز أو تمييز من قبل المحيطين بهم بسبب إعاقتهم (عبيد، 2009).

وبما إن هناك نسبة كبيرة من الأطفال يتعرضون لإعاقات مختلفة قد تكون نفسية أو اجتماعية أو سمعية أو بصرية أو عقلية أو لغوية أو جسمية، أو نتيجة لتشابك هذه العوامل جميعها أو بعضها، إذا لم يتم رعايتهم والاهتمام بهم إسوة بالأطفال العاديين، فهم سوف يصبحون عالة على المجتمع ويمثلون فاقداً تعليمياً وخسارة مادية كبيرة تهدد الاقتصاد القومي، الأمر الذي يكون له أثار سلبية ليس على الفرد فقط بل على الأسرة والمجتمع بأكمله، لذا فإن من واجب المجتمع ومسؤولي التربية والتعليم إعادتهم إلى الحياة المدرسية وتحسين الاتجاهات نحوهم والعمل على دمجهم مع أقرانهم العاديين وتدريبهم وتنمية ما تبقى لديهم من قدرات تجعلهم قوة منتجة وتعزز ثقتهم بأنفسهم لتعود آثارها الإيجابية على المجتمع بأكمله (الهودلي وعمران، 2021)

ولتحقيق هذه الاتجاهات ظهرت العديد من المصطلحات والمفاهيم في مجال التربية الخاصة الغرض منها تمكين فكرة تعايش ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين منها: البيئة الأقل تقييدا Least Restrictive Environment، التحرر من المؤسسات Deinstitutionalization ، التطبيع Normalization، المساواة وتكافؤ الفرص Equalization Of Opportunities، التأهيل ضمن المجتمع المحلي Community Based Rehabilitation، الدمج Mainstreaming، الدمج الشامل Full Inclusion، والدمج المجتمعي Integration Societal (سعود، 2004).

ومن بين تلك المصطلحات كانت الأكثر قبولاً بين الباحثين هي مصطلحات الدمج Mainstreaming، الدمج الشامل Full Inclusion، والدمج المجتمعي Integration Societal، وقد نادت لتحقيق النجاح في

عملية الدمج ينبغي الاهتمام ببرامج التدخل المبكر في تعليم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل تطوير قدراتهم وقابليتهم واستغلالها بشكل أفضل للحد من تفاقم ا لإعاقة لديهم، وهذا التدخل يتم من خلال المشاركة الفعالة للأسرة في رسم مستقبل طفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة من التربويين في وضع البرنامج التربوي الذي يتناسب مع دمج هؤلاء التلاميذ في إطار التعليم العام (عبد النبي، 2022).

وفي هذا السياق سعت العديد من الدراسات إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لنجاح عملية الدمج منها جاسمي Jamsai, 2018 الذي يبين أنه على الرغم من أن العديد من الدول قد اتجهت نحو فلسفة التعليم الشامل والدمج نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنها أغفلت فكرة كيفية تطبيق فلسفة هذه الفلسفة ومعرفة المتطلبات اللازمة للوصول إلى تحقيق النجاح فيها، وذلك يتم من خلال دراسة البيئات الدامجة بكل ما فيها من مكونات أهمها المعلم المسؤول عن تدريس هذه الفئات، كما بينت دراسة الزكي (2023) إلى أن هناك متطلبات ينبغي توافرها في مدارس التعليم العام لضمان عملية دمج ناجح لذوي الاعاقة تتمثل في: متطلبات خاصة بالتشريعات والسياسات، ومتطلبات خاصة بالوعي المجتمعي نحو الدمج، ومتطلبات خاصة بالخدمات المقدمة لدعم الدمج، إذ ينبغي العمل على إغلاق المدارس الخاصة بدمج ذوي الاعاقة القابلين للدمج في المدارس العامة مسايرة للاتجاهات العالمية، بالإضافة إلى التزام القيادات السياسية بكافة أجهزتها على دعم الدمج، والعمل على انشاء قنوات تعليمية متخصصة لتقديم خدمات الدمج بالشكل الفعال.

وفي نفس السياق يرى رودريغيز Rodríguez, 2018 أنه من الضروري لتعزيز ونجاح فكرة الدمج العمل على استكشاف اتجاهات كل العاملين في المدارس العامة خاصة المعلمين والتعرف على معتقداتهم حول التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لمساعدتهم على النظر إلى التنوع نظرة إيجابية بالإضافة إلى تشجيعهم على المبادرة إلى تنظيم الأنشطة الدامجة باعتبار أنهم المسؤولون عن تعليم هذه الفئات جنباً إلى جنب مع التلاميذ العاديين، كما أن دراسة هذه الاتجاهات هي المعول الرئيسي لنجاح أي برنامج تربوي سوف يتم اعتماده في التعامل مع هذه الفئات المدمجة انطلاقاً من مبدأ التعليم للجميع.

حيث إن أي برنامج تربوي ينبغي أن يكون الهدف الأساسي له هو الاعتماد على مبدأ التعليم للجميع، وفي الحالات الاستثنائية فقط يلتحق التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس والمراكز الخاصة في حال ثبوت عدم استفادتهم من التعليم مع العاديين (عامر، 2019)، وهنا يبين كل من **دانا وسميث** ولآثام Daane, Smith & Latham, 2000 أنه نتيجة للتشريعات الحديثة في التربية الخاصة وتزايد الضغوط من دعاة الدمج التي تدعم الدمج للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة؛ أصبح هناك تزايد في عدد هذه الفئة من التلاميذ الذين يُدمجون في فصول التعليم العام، ومن المرجح أن يستمر التوجه نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في فصول التعليم العام، لذا وجب التركيز على دراسة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية، سواءً في التعليم العام أو الخاص، ومديري المدارس تجاه التعليم الشامل في النظام المدرسي وذلك لمعالجة الجهود

التعاونية للمعلمين، وتعليم الطلاب من ذوي الإعاقة، ومعرفة مدى استعدادهم لتلبية احتياجات التلاميذ ومساعدتهم على الحصول على نتائج جيدة لتحصيلهم الدراسي.

ولنجاح عملية الدمج أيضاّ أكدت دراسة علي (2017) أنه من أجل نجاح مبدأ التعليم للجميع ينبغي أن تسعى المؤسسات التربوية إلى ضرورة توفير عدد من المتطلبات الضرورية لنجاح فكرة الدمج للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة منها: العمل على إعداد وتدريب الإداريين والمعلمين أولاً، ومن ثم العمل على تجهيز الصفوف وتكييف المناهج الدراسية ثانياً بالطريقة التي تتناسب مع القدرات التي يمتلكها هؤلاء التلاميذ، وكذلك العمل على تهيئة التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ثالثاً لتنفيذ عملية الدمج في المدارس العامة، كذلك لنجاح عملية الدمج في المدارس العامة قام حسين (2021) بوضع تصور شامل لضمان الوصول إلى أعلى قدر من الاستفادة من هذه العملية، أذ ينبغي العمل على توفير التدريبات الكافية لتأهيل وتدريب مديري ومعلمي المدارس الابتدائية لاستقبال وتدريس التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ضرورة إعداد وتأهيل المتابعين والموجهين لمتابعة المدارس الدامجة بحيث يكون هناك تناسق وتكامل بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة للوصول إلى أفضل النتائج.

كما يؤكد محمود (2017) على ضرورة تفعيل فكرة الدمج الأكاديمي بشكل فعلي ومدروس في مدارس التعليم العام، وذلك من خلال العمل على إيجاد حلقة وصل متخصصة في مجال التربية الخاصة عملها تحقيق التواصل الفعال بين أولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومدراء هذه المدارس، وذلك من أجل توعيتهم بضرورة إلحاق أبنائهم بها بعد النظر في مدى قابليتهم للتعلم في هذه المدارس، وفي نفس السياق يرى الطلافحة (2015) أنه ينبغي التركيز أيضاً على أولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ودراسة مدى رضاهم على فكرة دمج أطفالهم في المدارس العادية، وذلك لأنهم يعدون عنصراً مهماً في نجاح عملية الدمج، لذا يجب إشراكهم في التخطيط للبرامج المقررة لأبنائهم من حيث استراتيجيات التدريس والمنهاج.

وفيما يتعلق بالفئات التي ينبغي أن يشملها نظام الدمج بينت دراسة العجمي (2012) أن هناك اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل كل من مدراء المدارس العادية ومدراء مراكز التربية الخاصة للفئات التي لديها قابلية للتعلم ولا تكون لديها سلوكيات عدوانية أو مؤذية للآخرين، وقد كانت الإعاقة الحركية هي من أكثر الفئات في التربية الخاصة قبولاً للدمج، يتلوها كل من صعوبات التعلم، بطء التعلم، اضطرابات النطق والكلام ومن ثم الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية. وأخيرا اضطراب التوحد ومن ثم الإعاقات الذهنية ومتلازمة داون والشلل الدماغي.

وفي نتيجة مقاربة كانت نتائج دراسة حبايب وعبدالله (2005) تشير إلى أن اكثر الاتجاهات لقبول دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة كانت نحو دمج فئات الإعاقة الحركية، تليها فئات الإعاقة السمعية، ومن ثم فئات الإعاقة البصرية، وفي نفس السياق بينت دراسة الزين ElZein, 2009 أن أولياء الأمور يعدون أن صعوبات التعلم، التخلف العقلي البسيط والإعاقات الحركية من الاحتياجات الخاصة التي

يجب دمجها في قطاع التعليم العام، كذلك دراسة برادو Prado, 2002 التي بينت أن أولياء الأمور يدعمون الدمج لذوي الإعاقات الخفيفة كصعوبات التعلم والإعاقات الحركية والبصرية والسمعية، بينما يرون أنه سوف يكون هناك آثار سلبية ناتجة عن دمج الأطفال من ذوي الإعاقات الشديدة.

ومما تقدم ترى الباحثة أن دراسة الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الجديرة بالاهتمام، خاصة أننا في المجتمع الليبي في حاجة إلى أن تكون هناك محاولات جادة تبذل لتطبيق فكرة دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين، لما لهذا الدمج من فوائد عديدة لا تعود على هؤلاء التلاميذ فقط ولكنها تعود أيضاً على التلاميذ العاديين، وتتمثل هذه الفوائد بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في أنه عند إشراكهم مع العاديين في الفصول المعدة للدمج سوف تنعكس على شعورهم بالتقبل من قبل الآخرين مما يؤدي إلى تنمية الشعور بالثقة في أنفسهم ويساعد في اكتسابهم المهارات الجديدة، ومن أهم فوائد الدمج أيضاً أن التلاميذ العاديين يمثلون نماذج يحتذي بها التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة ويقلدونها الأمر الذي سوف ينتج عنه تحسن في مستوى التكييف الاجتماعي لهم، أما فيما يتعلق بالفوائد التي سوف تعود على التلاميذ العاديين تتمثل في أنهم من خلال الدمج سوف يكون لديهم نوع من التعود على أن يتقبلوا ويشعروا بالارتياح مع تلاميذ مختلفين عنهم، الأمر الذي يجعلهم أكثر قبولاً واستعداداً لتكوين الصداقات معهم.

مشكلة الدراسة

يشير مصطلح التعليم الشامل إلى عملية نضال من أجل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في نظام التعليم العام، ويرتبط التعليم للجميع ارتباطًا وثيقًا بالعمل من أجل المساواة في الحقوق لذوي الإعاقة ومناهضة استبعادهم الاجتماعي، ويُنظر إلى التعليم على أنه مفتاح بناء مجتمع مستعد لاستقبال تنوع واسع من المواهب والقدرات المختلفة، ويعد نظام المدارس الشاملة الأداة الأكثر فعالية لتنمية المهارات اللازمة وبناء التضامن بين الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم، كما أنه يمهد الطريق لإعدادهم بشكل أفضل لمختلف فرص العمل.
إلا أن مبدأ التعليم للجميع لم يتحقق بعد بالنسبة للكثيرين من ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم، لذا ينبغي من القائمين على صياغة القوانين التعليمية العمل على تنظيم التعليم بطريقة شاملة التزامًا بمبدأ الإدماج وتقديرًا لثراء التنوع، بالإضافة إلى العمل على إعداد فريق عمل متعاون مع بعضه البعض لتحقيق أفضل النتائج المتوقعة من نظام الدمج (Körner, Uhlmann, & Schmid, 2007) .

إذ يعتمد نجاح المؤسسات التعليمية في أداء مهامها التعليمية بشكل عام على فريق عمل متكامل يتكون من مدراء على قدر من القدرة والكفاءة، إداريين ومعلمين يتميزون بالخبرة والطرق المتعددة في العطاء كذلك المرونة في التعامل مع الطلبة على اختلاف مستوياتهم، أيضاً أولياء أمور على قدر من الفهم والوعي في التعامل مع المؤسسة التعليمية الملتحقين بها أبنائهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أبنائهم الطلاب وسلوكياتهم داخل نطاق مؤسساتهم التعليمية (مصري وعجوة، 2020؛ عبدالحي، 2022). وعندما يتعلق الأمر بالعمل على دمج

مجموعة من الطلاب لديهم احتياجات خاصة تجعلهم مختلفين عن الطلبة العاديين قد تكون مشكلات حركية أو سمعية أو بصرية أو ذهنية كصعوبات التعلم وبطء التعلم أو سلوكية مثل تشتت الانتباه وفرط الحركة، نحن هنا بحاجة إلى تكاثف كل الجهود الممكنة من الفريق المتكامل والذي يتكون من مدراء، إداريين، معلمين، طلبة وأولياء أمور وذلك من أجل نجاح عملية الدمج (ددوخ، 2021؛ عمري وأبوبكر، 2025).

وفي هذا السياق يؤكد العنيزات (2020) أن احتمال نجاح عملية الدمج ينبغي أن يعتمد على تحسين اتجاهات الأطراف ذات العلاقة من معلمين وإداريين وطلبة وأولياء أمور، لذا لابد من الكشف عن هذه الاتجاهات وإيجاد الطرق والأساليب التي تساعد في ذلك بهدف إيجاد السبل الفعالة لتعديل هذه الاتجاهات بطريقة تجعلها أكثر فعالية وإيجابية، وتساهم في تفعيل التوجيهات التربوية وتساعد في إزالة الحواجز المادية والنفسية والاجتماعية التي تعيق المشاركة والتكيف الفعال لتحقيق الدمج بصورته الصحيحة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يؤكد بوير ومينارت Boer & Minnaert, 2012 أن تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يعد هدفًا مهماً في العديد من البلدان، وتحقيق هذا الهدف ليس بالأمر الهيّن، وذلك لأن بعض الأطفال من ذوي الإعاقة يواجهون صعوبات في مشاركتهم الاجتماعية، ويعجزون عن التواصل مع زملائهم في الصف، ولعلّ أحد العوامل المهمة في التغلب على هذه المشكلات هو دراسة مواقف المعلمين وأولياء الأمر والتلاميذ زملائهم في الصف، وذلك لمساعدة هذه الفئة في التغلب على الصعوبات التي تواجههم، إذ وجد الباحثان من خلال دراسة نظرية ارتفاع نسبة الاتجاهات المحايدة لدى عينة الدراسة نحو فكرة الدمج.

وفي مجال دراسة الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بين الخطيب، غرايبة، دكماك، وإيجها، Alkhatib; Gharaibeh; Dukmak, & Ijha, 2024 2024 أنه من المهم جداّ دراسة الاتجاهات نحو الدمج والتعليم الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة وذلك لتعزيز التعاون والاحترام والمساواة، فمن خلال الدمج يستطيع الطلاب ذوو الإعاقة بناء علاقات إيجابية مع أقرانهم والنمو ليصبحوا أعضاءً فاعلين في المجتمع التعليمي، كما قامت ڤـنـدوز (2020) باستطلاع لمدى تقبل فكرة الدمج لذوي الاحتياجات وقد وجدت فيه أن كلمة الدمج المدرسي قوبلت بردود وآراء مختلفة ومتنوعة من مختلف مستويات المجتمع سواءً كانوا أسرة، أو مفكرين أومحللين اجتماعيين وتربويين، أو مربين وإدارة تربوية، بل وحتى من أصحاب هذه الفئات على وجه الخصوص بين مؤيد تام للفكرة في حد ذاتها وبين معارض تام لها، بينما اتخذت مجموعة ثالثة موقف المحايد منها.

وفيما يتعلق بالجانب المؤيد بينت نتائج الدراسات العلمية التي اهتمت بدارسة الاتجاهات نحو الدمج لفئات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تسمح إعاقتها بالدراسة في المدارس العامة مثل دراسة الصمادي (2010)، العجمي (2012)، بطاينة والرويلي (2015)، محمود (2017)، إسماعيل والمختلطة (2018)، دراسة عبد الفتاح (2018)، المشاقبة وأبو قويدر (2021)، ددوخ والرحامنة (2021)، قاسم (2022)، وجود

نسبة مرتفعة من الاتجاهات الإيجابية الموجودة في المدارس العامة نحو عملية الدمج التربوي والاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي المقابل المعارض لفكرة الدمج قد توصلت دراسات أخرى إلى نتائج مفادها ارتفاع نسبة الاتجاهات المحايدة أو السلبية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام مثل دراسة بوير ومينارت Boer & Minnaert, 2012، دراسة أزوالي (2020)، دراسة مصطفى (2022)، دراسة أبريك والمنصوري (2024)، ودراسة بدر (2025)، حيث بينت النتائج انخفاضاً وسلبية في الاتجاهات التي يحملها المعلمون نحو دمج هذه الفئات في مدارس التعليم العام.

وفي السياق نفسة توصلت نتائج دراسة نونيس، بريتزليك وأولسون (Nunes, Pretzlik & Olsson, 2013)من خلال دراسة لتجربة الدمج في (9) مدارس عامة ومتابعة عدد من التلاميذ من ذوي الإعاقة البصرية تبين أنه من المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة هو شعور هؤلاء التلاميذ بالرفض والعزلة في المدارس العادية على الرغم من عدم رفض التلاميذ العاديين لهم، إلا أنهم كانوا أكثر عرضة للإهمال من أقرانهم، وأقل احتمالًا لوجود صديق لهم في الفصل، وذلك نتيجة للاتجاهات المحايدة التي يحملها الطلبة العاديين تجاه فكرة الدمج الأمر الذي ينعكس سلباً على مستواهم التعليمي، كما تناولت دراسة تانر، لينسكوت وجاليس Tanner, Linscott & Galis, 1996 المعتقدات والممارسات بين مديري ومعلمي المدارس المتوسطة نحو الدمج وتوصلت إلى وجود العديد من الاختلافات بين المديرين والمعلمين، حيث كان المديرون ومعلمي التربية الخاصة أكثر إيجابية تجاه الدمج من معلمي التعليم العادي.

وفي سياق عدم تأييد فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة يرى يوسف Youssef, 2018 أن تعليم هذه الفئات يكون أفضل في القطاع الخاص، حيث بينت نتائج دراسته أن معظم المعلمين في المدارس الخاصة أبدوا مواقف إيجابية تجاه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في فصولهم الدراسية خاصة عندما لا تكون حالاتهم شديدة، بالإضافة إلى ذلك، أشارت إلى أن دعم إدارة المدرسة، والتطوير المهني والمعرفة، وشدة الإعاقات، وتعاون المعلمين مع أولياء الأمور، كانت من بين المواضيع المشتركة التي تناولها المعلمون للدلالة على العوامل المؤثرة في مواقفهم تجاه الدمج.

وفيما يتعلق بوجهة نظر أولياء الأمور فقد كانت لديهم وجهة نظر أخرى فهم كانوا مؤيدين لفكرة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن ليس في المدارس العامة بل يؤيدون الدمج لهم في المدارس الخاصة، وفي هذا السياق بينت دراسة برادو Prado, 2002 أن المواقف الإيجابية لأولياء أمور الأطفال سواءً من ذوي الإعاقة أو العاديين تجاه الدمج يعد من العوامل الأساسية في تطبيق ونجاح برامج الدمج، وقد توصلت نتائجها إلى أن أولياء الأمور للتلاميذ العاديين وغير العاديين يدعمون الدمج بشكل عام، إلا أنهم يرون أن الأطفال ذوي الإعاقة يستفيدون أكاديميًا واجتماعيًا من الدمج في المدارس الخاصة أكثر من المدارس العامة، ويبررون هذا الاتجاه بأن وجود تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة سيتطلب الكثير من وقت المعلم، مما سيؤدي

إلى ضياع الوقت التعليمي للتلاميذ العاديين في الفصل، كذلك يرون ضرورة تدريب المعلمين بشكل مناسب للتعامل مع هؤلاء التلاميذ مع ضرورة توافر طاقم إضافي في الفصول الدراسية للتعامل معهم، وذلك يعد من الأمور الصعبة في المدارس العامة بينما في القطاع الخاص توفيرها سيكون أسهل وأفضل.

كذلك توصلت نتائج دراسة الزين ElZein, 2009 إلى أن أغلب أولياء الأمور كانت لديهم آراءً إيجابية تجاه مختلف جوانب الدمج وأنواع الاحتياجات الخاصة التي يجب دمجها، والمستوى الموصى به للدمج لهذه الفئات من التلاميذ في المدارس الخاصة، حيث يرى أغلب أولياء الأمور أن هؤلاء التلاميذ قد لا تتاح لهم فرص التعلم بشكل كافٍ للمقررات الدراسية المختلفة التي يقدمها المنهج الدراسي في المدارس العامة بسبب اختلاف المهارات المطلوبة منهم، لذا وجب التحاقهم بالمدارس الخاصة التي يكون لديها إمكانيات أفضل من التعليم العام لنجاح عملية الدمج، في السياق نفسه بينت نتائج دراسة جوي وجوناثان Joy & Jonathan 2018 أن نسبة عالية من مديري المدارس الخاصة كان لديهم موقف إيجابي تجاه الدمج وعلى وجه الخصوص المديرون ذوو المعرفة بالتربية الخاصة مقارنةً بمن ليس لديهم هذه المعرفة، ومن هذا المنطلق يؤكدا على أهمية أن يمتلك كل مدير مدرسة معرفة جيدة بالتعليم الشامل ونظام الدمج لضمان تطبيقه على النحو الأمثل.

وللحصول على المزيد من المعلومات الواقعية قامت الباحثة بإجراء مجموعة من المقابلات مع عدد من مدراء المدراس عينة الدراسة، وكذلك رؤساء مكاتب الفئات الخاصة في هذه المدارس وعدد من المعلمين، وقد كانت لهم مجموعة من الآراء من أهمها: أن إدارة المدرسة وما فيها من إداريين ومعلمين وطلبة لهم دور كبير في نجاح أي عملية هدفها دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية مع الطلبة العاديين في المدارس العامة، وذلك سوف يتم من خلال تهيئة المناخ المدرسي المناسب الذي يساهم في قبول فلسفة الدمج، ويساعد على العمل بروح الفريق الواحد الذي يعمل على توعية الطلبة وذويهم لفلسفة الدمج، أهدافه وأهميته من أجل تعليم وتدريب هذه الفئة من الطلاب في المدارس العامة.

كما تم خلال هذه لمقابلات طرح عدد من المشكلات وتقديم عدد من الحلول لها منها: أن هناك معلمين ومعلمات ليس لديهم سلوك سوي وجيد مع الطلبة العاديين فماذا لو تعلق الأمر بطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا يرى المسؤولون عن مكاتب الفئات الخاصة في المدارس عينة الدراسة أنه ينبغي توافر عدد من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس العامة ويكون دورهم العمل على تهيئة المدرسة بكل العاملين فيها والملتحقين بها لفكرة الدمج لتلاميذ لديهم مشكلات معينة جعلتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن المشكلات التي تم طرحها أيضاً من قبل المدراء والإداريين والمعلمين هو ندرة الدورات التدريبية التي من خلالها يتم تدريب المعلمين ليكونوا ذوي خبرة في التعرف على كيفية الكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين في الفصول العادية، وليس فقط التشخيص بل يجب أن يتم تدريبهم أيضاً على الطرق العلاجية لهم والتي تساعدهم في التعامل معهم، كذلك اقترح المعلمون لنجاح فكرة الدمج ينبغي عمل حلقات حوارية مع الطلبة وتعريفهم بفئات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويكون من محاور هذه الجلسات التركيز على مساعدة

التلاميذ العاديين في تقبل هذه الفئات بينهم وعدم التنمر عليهم أو توجيه نظرات الشفقة لهم، إذ يؤكد المعلمون بشكل خاص أن مدارسنا تعاني من سلوك التنمر لأبسط الأسباب بين التلاميذ العاديين فماذا لو تعلق الأمر بتلاميذ من ذوي الاحتياجات لخاصة؟ حيث أننا نعيش في مجتمع يعاني من نقص في فهم ثقافة التكامل بين الأفراد العاديين والأفراد من ذوي الإعاقة

وفي السياق نفسه ينبغي التركيز على أولياء أمور الطلبة العاديين من خلال الجلسات الحوارية لتعريفهم بفئات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعريفهم بأنهم فئة لن تلحق الضرر بأبنائهم، إذ لاحظت الباحثة من خلال بعض المقابلات مع بعض أولياء الأمور بأن لديهم أفكاراً سلبيةً تجاه ممن يعانون من الإعاقة ليس في حد ذاتهم بل هناك خوف من تأثيرهم السلبي على أبنائهم العاديين وذلك من خلال تقليد ومحاكاة بعض التصرفات أو الأصوات غير المعتادة التي تصدر من هذه الفئة من التلاميذ.

ومما تقدم ومن خلال دراسات للباحثة في (2018) عن الاتجاه نحو المعوقين، و(2022) عن الصعوبات التي تواجه المعلمين عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، و(2025) عن اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال ما توصلت إليه من نتائج من أن هناك العديد من الصعوبات والاتجاهات السلبية والمحايدة، نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ونحو مفهوم الدمج، قامت الباحثة بالتوسع في دراسة مجالات الاتجاهات نحو الدمج لتمتد إلى دراسة المدراء والإداريين والطلبة وأولياء أمورهم إضافة إلى المعلمين ، وقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما هي اتجاهات الإداريين والمعلمين، الطلبة العاديين وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام؟
2. ما هي الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس (ذكور\إناث)؟
3. ما هي الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي؟
4. ما هي الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة الملتحقين بها؟

أهمية الدراسة

بشكل عام موضوع دراسة الاتجاهات نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يعد من الموضوعات ذات الأهمية التي اهتم به عدد كبير من الباحثين، وذلك لما له من فوائد تعود بالنفع والفائدة على هذه الفئة من التلاميذ وأولياء أمورهم بشكل خاص، إذ توفر لهم بيئة طبيعية يعيش فيها أطفالهم ويتعاملون فيها مع أطفال عاديين الأمر الذي يساعدهم على اكتساب السلوكيات السوية مثلهم مثل باقي الأطفال، ويوفر لهم

فرصة الدمج الاجتماعي في بيئات طبيعية (Hunies et all, 2009)، أيضاً الدمج في قطاع التعليم العام المجاني المقدم من الدولة سوف يوفر على أولياء الأمور الكثير من الالتزامات المالية التي تفرضها عليهم المؤسسات الخاصة التي قد تكون خدماتها لا تتناسب مع الحالات التي نطالب بدمجها في قطاع التعليم العام والتي سوف تكون استفادتها أكثر لو أتيحت لها فرص التعلم مع أقرانهم من العاديين (بدر، 2022).

ومن هذا المنطلق تنبع أهمية الدراسة الحالية من مسايرتها للاهتمام المتزايد من قبل المختصين في مجال التربية الخاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم من أجل فهم سياسة الدمج الشامل لهذه الفئات في المدارس الابتدائية العامة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهمية دراسة اتجاهات كل الملتحقين بالمدارس العامة من مدراء واداريين ومعلمين وطلبة بالإضافة إلى اتجاهات أولياء أمور الطلبة العاديين نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أبنائهم العاديين، وتتمثل اهمية **الدراسة النظرية** في:

1. دور كل من المديرين والإداريين والمعلمين والطلبة واولياء أمورهم في مدارس التعليم العام هو دور مهم جدا من أجل نجاح أي عملية تهدف إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا فإن معرفة اتجاهاتهم نحو الدمج يشكل محوراً مهماً جداً في رسم السياسات التربوية المناسبة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول العادية في مدارس العليم العام بما يتناسب مع المشكلات التي يعانون منها.

2. من خلال دراسة اتجاهات كل الملتحقين بالمدارس العامة نحو الدمج يمكننا من استثارة الحس التربوي تجاه الموضوعات التي تتعلق بالتجديد في الممارسات التربوية والالتزام باستمراريتها من خلال التركيز على عمليات كل من التقويم والتخطيط والتنفيذ.

2. تزويد المسؤولين عن التخطيط التربوي ومراقبي التربية والتعليم بالمعلومات الكافية باتجاهات كل من المديرين والإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في مدارس التعليم العام نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول العادية، الأمر الذي يساهم في تقديم المقترحات التي تساعد في تطوير تجربة الدمج والتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

وفيما يتعلق **بالأهمية التطبيقية** للدراسة تتمثل في الآتي:

1. يمكن أن تسهم الدراسة بما تتوصل إليه من نتائج في مساعدة وزارة التربية والتعليم في رسم الخطط المستقبلية لكيفية إعداد عدد من المدارس العامة لتنفيذ فكرة الدمج الشامل، بالإضافة إلى مساعدة المسؤولين عن برامج الدمج بالتعليم العام في إيجاد حلول للمشكلات التي قد تعوق من نجاح سياسة الدمج الشامل في مدارس التعليم الابتدائي.

2. من خلال دراسة اتجاهات كل من المديرين والإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سوف تساعد في تزويد المؤسسات التربوية بالمعلومات الكافية حول مدى تقبل هذه الفئة بين أفراد المجتمع العاديين.

3. يمكن أن تساهم دراسة الاتجاهات نحو الدمج في تحديد أهم الاحتياجات اللازمة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لجعل عملية التعلم سهلة وذات جودة.

أهداف الدراسة

1. التعرف على اتجاهات الإداريين والمعلمين، والطلبة العاديين وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.
2. التعرف على الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس (ذكور\إناث).
3. التعرف على الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي.
4. التعرف على الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة الملتحقين بها.

حدود الدراسة

تتحدد حدود الدراسة الحالية على حسب طبيعة المتغيرات التي تتصدى لدراستها بمدارس التعليم الأساسي بمدينة البيضاء؛ وقد تم اختيار (4) مدارس منها وهي: مدرسة ابن خلدون، مدرسة شهداء الجبل، مدرسة جمال عبد الناصر، ومدرسة خالد بن الوليد وذلك في الفترة الزمنية من (5\11\2025) إلى (20\11\2025).

تحديد المصطلحات

الاتجاهات: يستخدم مصطلح الاتجاه في المجالات العلمية المختلفة فهو يستخدم للإشارة الى التوجهات والمواقف التي يتخذها الأفراد أو الجماعات نحو الموضوعات أو القضايا التي يهتمون بها، والاتجاه متعلم ومكتسب وليس من السهل تغييره (الداهري والكبيسي، 2000)، وقد عرفه عماشة (2010: 16) بأنه "الاستجابة العامة لدى الفرد إزاء موضوع معين وهذه الاستجابة تتضمن درجة ما من الإيجاب أو السلب المرتبط بموضوع الاتجاه".

التعريف الإجرائي: تعرف الاتجاهات إجرائياً بأنها هي الآراء والأفكار التي يحملها العاملين في القطاع العام بمدارس التعليم الأساسي سواءً مديرين أو اداريين أو معلمين بالإضافة إلى الطلبة وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال درجتهم الكلية على مقياس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية.

الدمج: هو مفهوم يشمل الكثير من المعاني في مختلف المجالات سواء في التعليم أو في المجتمع، وفي الوسط التعليمي يعرف الدمج بأنه عملية إشراك التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تعليمية واحدة مع أقرانهم العاديين في نفس البيئة التعليمية بحيث يتاح لهم فرص التعلم والتفاعل في الوسط المدرسي الأمر الذي يساهم

في تنمية المهارات الاجتماعية والتعليمية لهؤلاء التلاميذ (الروسان، 1998)، وقد عرف عبادة (2016: 9) مفهوم الدمج بأنه "التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل".

ذوو الاحتياجات الخاصة: هم مجموعة من التلاميذ الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية، ويحتاجون إلى استخدام الوسائل التربوية ذات المضامين الإنسانية معهم بحيث تهيئ فرصاً متكافئة لهم على اختلاف مستوياتهم العقلية والجسمية والاجتماعية بطريقة تضمن لهم التطور المعرفي وتساعدهم في تحقيق الأهداف التربوية للمراحل التعليمية التي يمرون بها (الخطيب والحديدي، 1994). وقد عرّف القريطي ذوي الاحتياجات الخاصة (2011: 32) بأنّهم "أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانبٍ ما أو أكثر من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تُحتّم احتياجهم إلى خدماتٍ خاصّةٍ، تختلف عمّا يُقدَّم إلى أقرانهم العاديين؛ وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق".

مدارس التعليم العام: هي المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم الليبية، وتقدم التعليم الأساسي بشقيه الابتدائي من الصف الأول إلى الصف السادس، والإعدادي من الصف السابع إلى الصف التاسع (وزارة التربية والتعليم في ليبيا، 2025).

الدراسات السابقة

دراسة القريوتي وعباس (2008) هدفت إلى التعرف على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام، على عينة تكونت من (230) منهم (47) مديرا و(183) معلما، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان ببناء أداة لقياس الاتجاهات نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم أفضل نحو الدمج التربوي مقارنة بالمعلمين الذين لا يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي **دراسة هاد جي كاكو وآخرون (Hadjikakou., et all, 2008)** التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم والطلبة في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة نحو دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العادي، وطبقت على عينة من (29) طالباً من ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية، و(20) ولي أمر، و(222) معلماً ومعلمة إضافة إلى (28) مدير مدرسة، وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج المعاقين في مدارس التعليم العادي في المرحلة الثانوية في إحدى المقاطعات البريطانية، كما أظهرت أن مهارات التواصل الشفوي السمعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ترتبط بشكل إيجابي مع وجهات نظر المعلمين الإيجابية نحو الدمج الأكاديمي والاجتماعي،

كما أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، صفة ونوع المدرسة.

كما كانت **دراسة عثمان Usman, 2011** عن التعرف على مواقف وآراء مديري المدارس الحكومية في دبي حول دمج الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مدارس دبي الحكومية والعوامل المؤثرة فيها، أُجري البحث في جميع المدارس الحكومية في دبي وعددها (85) مدرسة، من الروضة وحتى الصف الثامن باستخدام الاستبيان الإلكتروني، إلا أن المدارس التي استجابت للاستبيان (8) مدارس فقط، وقد توصلت النتائج إلى أن مديري المدارس في هذه الدراسة يؤيدون فكرة الدمج الكامل ولديهم اتجاه إيجابي نحوه؛ إلا أنهم أشاروا إلى عوامل تؤثر بشكل كبير على قرارهم بشأنه منها: طبيعة الإعاقة وشدتها، كفاءة المعلمين وتدريبهم، مواقف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والتصميم المعماري للمدرسة، كلها عوامل تؤثر على مواقفهم وقراراتهم.

في حين كانت دراسة **شميدت وكسينجا Schmidt & Ksenja, 2015** عن مواقف المعلمين تجاه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية والثانوية، وذلك بالنظر إلى نوع المدرسة، وعمر المعلمين، وعدد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل، ومهارات المعلمين المكتسبة، على عينة مكونة من (500) معلم من مدارس التعليم العام، وقد صُمم استبيان لهذه الدراسة هما استبيان المواقف تجاه الدمج، واستبيان ضغوط المعلمين وآليات التكيف، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم مواقف إيجابية تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهر المعلمون غير المُدرَّبين على العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنةً بزملائهم المُدرَّبين مستوى أقل من الموافقة فيما يتعلق بالدعم والمساعدة في العمل التعليمي مع هؤلاء التلاميذ.

كما هدفت **دراسة السويطي (2016)** إلى معرفة اتجاهات وأراء المدرسين والإداريين في المدارس الابتدائية العامة في مديرية تربية جنوب الخليل نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية، على تكونت عينة الدراسة من (110) معلما وإداريا، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة وتوصلت إلى أن اكثر الإعاقات قبولاً في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة، وأن اتجاهات المعلمين نحو الإدماج بشكل عام كانت إيجابية، وأنه لا توجد فروق بين المعلمين والاداريين نحو إدماج المعوقين مع الطلبة العاديين، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالدمج.

في حين هدفت **دراسة الشريف (2016)** إلى معرفة اتجاهات أمهات التلاميذ غير المعاقين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ المعاقين في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة، على عينة تكونت من (338) أم من أمهات التلاميذ غير المعاقين، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو الدمج لتحقيق أهدافها، وأظهرت النتائج أن السمة العامة لاتجاهات أمهات هؤلاء التلاميذ كانت إيجابية، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في هذه الاتجاهات تعزى للمستوى التعليمي للأم.

كذلك **دراسة البرغثي (2017)** هدفت إلى التعرف على اتجاهات مدراء المدارس والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي، بالإضافة إلى تحديد دلالة الفروق وفقا لبعض المتغيرات هي: النوع ، المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة، والوظيفة، على عينة تكونت من (200) فرد من مديرين ومعلمي المدارس العامة بمدينة بنغازي، ولجمع بيانات الدراسة استخدم اختبار اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في المدارس العامة متوسطة ومحايدة بنسبة مئوية (53%)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية، متغير النوع، متغير الخبرة، ولمتغير الوظيفة (مدير – معلم) في هذا الاتجاهات.

وفيما يخص اتجاه المدراء هدفت **دراسة نغولوما Nguluma, 2017** إلى استكشاف مواقف مديري المدارس والعوامل المحتملة التي قد تؤثر على هذه المواقف تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية العادية، على عينة تكونت من (232) مديرًا ومديرة مدرسة من مديري المدارس الابتدائية والإعدادية الحكومية في محافظة سكاريا، باستخدام الاستبيان، وقد أظهرت النتائج أن الموقف العام لمديري المدارس كان إيجابيًا بشكل ملحوظ، وأن موقفهم تجاه دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة تأثر بعدة متغيرات مستقلة، منها التدريب المتعلق بالتربية الخاصة، والمنصب الوظيفي، وسنوات الخبرة التدريسية في المدارس العامة.

كذلك **دراسة بيتشوك Peachock, 2018** هدفت إلى التعرف على مواقف ومعارف مديري المدارس العامة تجاه فكرة الدمج والبيئة الأقل تقييدًا وعلاقتها بالطلاب ذوي الإعاقة في أربع مقاطعات بشمال شرق ولاية أوهايو، عددهم (200) مدير ومدير مساعد في المدارس الحكومية للمشاركة في الاستبيان الإلكتروني إضافة إلى نظام الأسئلة المفتوحة، وقد أشارت النتائج إلى أن مديري المدارس ونوابهم في المناطق التي شملها الاستبيان أبدوا موقفًا إيجابيًا تجاه تقديم الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في فصول التعليم العام، كما توجد علاقة إيجابية بين درجة المعرفة وعدد سنوات العمل كمدير وسنوات الخبرة في التدريس.

في حين هدفت **دراسة النواصرة ومنسي (2018)** إلى تحديد مواقف المعلمين تجاه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلاب التعليم الأساسي العاديين في مدارس عجلون بالأردن تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية منها: الجنس، والمؤهل العلمي، على عينة من (141) معلمًا تم اختيارهم من (17) مدرسة باستخدام مقياس مواقف المعلمين تجاه الدمج، وبينت النتائج أن مواقف المعلمين تجاه دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع طلاب التعليم الأساسي العاديين كانت سلبية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الجنس والمؤهل العلمي.

كما كانت **دراسة قطناني (2019)** التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد بلغت عينة الدراسة (102) مدير ومعلم، وذلك باستخدام استبانة لقياس الاتجاهات نحو الدمج، وقد كشفت

النتائج عن اتجاهات متوسطة للمديرين والمعلمين بغض النظر عن المتغيرات المختلفة، في حين اتجاهات مرتفعة نحو الدمج لدى معلمي التربية الخاصة.

في نفس السياق هدفت **دراسة الفيفي (2022)** إلى التعرف على اتجاهات قادة المدراس ومعلمي واولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في مدينة الدمام، حيث كان عدد المدراء (43) وعدد المعلمين (60) وعدد أولياء الأمور (110)، وقد تم اعداد استبانة مستقلة لكل فئة، وأظهرت النتائج ارتفاع الاتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة ككل نحو الدمج والتعليم الشامل، عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل تعزى لمتغيرات الدراسة منها الجنس، بينما تبين عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل تعزى لمتغيرا المؤهل التعليمي، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى المتغيرات: الجنس\المؤهل التعليمي. أما فيما يتعلق باتجاهات أولياء الأمور تبين عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، بينما وجدت فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس.

كذلك هدفت **دراسة مكاس (2022)** إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في والية برج بوعريريج على عينة تكونت من (73) مدير باستعمال استبيان الاتجاهات، وقد توصلت النتائج إلى أن مديرو المدارس الابتدائية يحملون اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات في مدارس التعليم العام.

ايضاً دراسة **بدر وسويسي (2023)** هدفت إلى التعرف على اتجاهات العاملين بالمدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد وعلاقته بعدد من المتغيرات منها الوظيفة والمؤهل العلمي، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية الدمج، وذلك باستخدام مقياس اتجاهات العاملين بالمدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد على عينة تكونت من (138) اداري ومعلم واخصائي من (5) مدارس في مدينة بنغازي. وصلت النتائج إلى أن اتجاه العاملين بالمدارس العامة كان محايد نحو فكرة الدمج لأطفال التوحد، الإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العاملين في المدارس العامة بمدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي كذلك أظهرت الدراسة وجود صعوبات تواجه عملية الدمج بنسبة مرتفعة وصلت إلى (%94.04).

كذلك هدفت **دراسة الأدهم وعثمان El-Adham & Osman, 2024** إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس نحو دمج التلاميذ من ذوي الإعاقة الجسدية في المدارس العادية والخدمات الصحية المقدمة لهم في المدارس، على عينة تكونت من (390) معلمًا من (6) مدارس حكومية وخاصة في مدينتي المنصورة والفيوم، وباستخدام استبيان مواقف المعلمين تجاه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة توصلت النتائج إلى أن لدى معظم المعلمين موقف إيجابي تجاه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة،

وبالنسبة لنوع المدرسة، كان لدى معلمي المدارس الخاصة مواقف إيجابية أعلى بشكل ملحوظ من معلمي المدارس الحكومية الذين كان لديهم نقص في الدعم والبيئة المناسبة لدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما هدفت **دراسة سيجرز Segers, 2024** إلى التعرف على اتجاهات وتصورات المعلمين والإداريين نحو ممارسات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد جُمعت البيانات من خلال الاستبيان والمقابلات الفردية والمناقشات الجماعية المركزة على عينة تكونت من (49) مديراً ومعلماً وإدارياً، وقد توصلت النتائج إلى وجود فجوة بين اتجاهات الإداريين والمعلمين في التعليم العام نحو مفهوم الدمج إذ كانت نسبة منها محايدة، كما بينت أنه كلما كانت هناك علاقة تعاونية بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة، كانت هناك قيادة قوية مع وجود تطوير مهني فعال لتلبية احتياجات الطلاب الذين لديهم خطط تعليم فردية أدى ذلك إلى تحسين التفاعلات الاجتماعية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أيضاً **دراسة وحشيه Wahsheha, 2024** تناولت مواقف المعلمين تجاه دمج الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية العادية بمحافظة إربد التعليمية على عينة قوامها (487) باستخدام الاستبانة لتقييم مواقفهم الاجتماعية والنفسية والأكاديمية، وقد أظهرت النتائج وجود مواقف سلبية من المعلمين تجاه الدمج، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بسنوات الخبرة التدريسية، لصالح فئة أقل من (10) سنوات، بينما لم تُلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجنس.

كذلك كانت **دراسة كاراغوزوسيفريكايا Karag□z & Sivrikaya, 2025** عن العلاقة بين مواقف مديري المدارس والإداريين تجاه التعليم الشامل وقدرة مدارسهم على تطبيق ممارسات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بفعالية، حيث شارك في الدراسة (101) أداري ومدير مدرسة من المدارس الحكومية في محافظتين تركيتين، وذلك من خلال مقاييس معتمدة لتقييم مواقفهم وكفاءة مدارسهم في مجال الدمج، وقد كشفت النتائج عن وجود ارتباط سلبي قوي بين مخاوف المديرين بشأن التعليم الشامل وكفاءة المدارس في خدمات الدعم، والترتيبات البيئية، ومعرفة المعلمين علاوة على ذلك، كان لخبرة الإداريين وتدريبهم في مجال التربية الخاصة دورٌ حاسم في تشكيل مواقفهم وتصوراتهم، فقد أظهر الإداريون ذوو الخبرة الأطول كفاءةً أكبر في تطبيق ممارسات الدمج، لا سيما في خدمات الدعم والتعديلات البيئية، كما أظهر الإداريون الذين خضعوا لتدريب متخصص في التربية الخاصة مستويات كفاءة أعلى في ممارسات الدمج، وأبدوا مخاوف أقل بشأنه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة في موضوع الدراسة الحالية على أن هناك اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام مع الطلبة العاديين من قبل الإداريين والمعلمين، ومن هذه الدراسات القريوتي وعباس (2008)، عثمان Usman, 2011، شميدت وكسينجا Schmidt & Ksenja, 2015، السويطي (2016)، الشريف (2016)، نغولوما Nguluma, 2017، بيتشوك Peachock, 2018،

الفيفي (2022)، مكاس (2022)، والأدهم وعصمان El-Adham & Osman, 2024. بينما نتائج دراسات أخرى بينت نتائجها أن العاملين في المدارس العامة يحملون اتجاهات محايدة نحو فكرة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة مع تلاميذها، وهي دراسات: هاد جي كاكو وآخرون Hadjikakou., et all, 2008، البرغثي (2017)، قطناني (2019)، بدر وسويسي (2023)، سيجرز Segers, 2024.، ومن جهة أخرى بينت دراسات النواصرة ومنسي (2018)، وحشيه Wahsheha, 2024، **وكاراغوز وسيفريكايا Karag□z & Sivrikaya, 2025** أن اتجاهات وتصورات المعلمين والإداريين نحو الدمج كانت تتسم بالسلبية والرفض لوجود هذه الفئة من التلاميذ في قطاع التعليم العام.

أما فيما يتعلق بالمتغيرات فقد وجدت دراسات: هاد جي كاكو وآخرون Hadjikakou., et all, 2008، السويطي (2016)، البرغثي (2017)، الفيفي (2022)، ووحشيها Wahsheha, 2024 عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهات نظر عيناتهم نحو الدمج تبعاً لمتغير الجنس، بينما توصلت دراسة النواصرة ومنسي (2018) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الجنس، بينما نتائج دراسة الفيفي (2022) توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات مديري المدارس نحو الدمج تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل التعليمي، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل التعليمي، أما فيما يتعلق باتجاهات أولياء الأمور فقد تبين عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي بينما وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فقد توصلت دراسات هاد جي كاكو وآخرون Hadjikakou., et all, 2008، دراسة الشريف (2016)، النواصرة ومنسي (2018)، وبدر وسويسي (2023) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي في دراساتهم. أما فيما يتعلق بمتغير صفة ونوع المدرسة فقد بينت دراسة هاد جي كاكو وآخرون Hadjikakou., et all, 2008 عدم وجود فروق في وجهات نظر عينتها تبعاً لهذا المتغير.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (Descriptive Design).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كل الملتحقين ب (4) مدارس للتعليم الأساسي من مدينة البيضاء من مديرين، واداريين، ومعلمين، وطلبة وأولياء أمورهم، وقد تم اختيار مدرستين لتعليم الإناث هما: مدرسة ابن خلدون ومدرسة شهداء الجبل، كما تم اختيار مدرستين لتعليم الذكور هما: مدرسة جمال عبد الناصر ومدرسة خالد بن الوليد.

عينة الدراسة: تكونت العينة الاستطلاعية من (36) استبانة تم توزيعها على المدراس سالفة الذكر، إذ تم اختيار (12) أداري ومعلم و (12) طالب و(12) ولي أمر، حيث أن في كل مدرسة من هذه المدارس تم توزيع

(9) استبانات بمعدل (3) استبيانات للمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، وقد استخدمت هذه العينة لاستخراج الصدق والثبات ومن ثم استثنائها من العينة الأساسية، أما فيما يتعلق بالعينة الأساسية تكونت من (237) استبانة تم توزيعها بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية على (4) مدارس للتعليم الأساسي من مدينة البيضاء، كما تم وضع عدد من المتغيرات في علاقتها باتجاهات الإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم وهي: الجنس (ذكور\إناث)، المستوى التعليمي، وهنا قامت الباحثة بدراسة الفروق بين الطالب كمتدرج في المستوى التعليمي يليه المستويات التعليمية الأعلى، كما تم دراسة متغير اتجاهات الإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، كذلك متغير المدرسة وجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة على هذه المدارس.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة على مدارس التعليم الأساسي

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	111	%46.8
أناث	126	%53.2
المجموع	237	%100
المستوى التعليمي	العدد	النسبة
طالب	82	%34.6
متوسط	38	%16
عالي	117	%49.4
المجموع	237	%100
الاتجاه	العدد	النسبة
اتجاهات الإداريين والمعلمين	72	%30.4
اتجاهات الطلبة	82	%34.6
اتجاهات أولياء الأمور	83	%35
المجموع	237	100
المدرسة	العدد	النسبة
مدرسة أبن خلدون	59	%24.9
مدرسة شهداء الجبل	60	%25.3
مدرسة جمال عبدالناصر	58	%24.5
مدرسة خالد بن الوليد	60	25.3
المجموع	237	%100

بمراجعة الجدول السابق نلاحظ أن نسب توزيع عينة الدراسة كانت متقاربة، وذلك لأن الباحثة خلال فترة التوزيع قامت باختيار مدرستين للذكور ومدرستين للإناث، كما قامت بتقسيم استمارات الاستبانة إلى (66)

استبانة لكل مدرسة حيث تم توزيع (264) بمعدل (22) استبانة لكل من الإداريين والمعلمين، الطلبة وأولياء أمورهم، وقد تم استعادة (237) من الاستبيانات التي تم توزيعها.

أداة الدراسة: أثناء عملية جمع البيانات اعتمدت الباحثة على أسلوب المقابلة المنظمة مع مديري المدارس عينة الدراسة، ومن ثم المقابلة مع المسؤولين عن مكاتب الفئات الخاصة في هذه المدارس وكذلك عدد من المعلمين، كما تم الاعتماد على مقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية من إعداد العنيزات (2020)، وتتكون المقاييس من ثلاثة محاور يمثل كل محور مقياس منفصل، العدد الإجمالي لفقرات المقاييس الثلاثة (61) فقرة موزعة على النحو الآتي:

1. مقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية وعدد فقراته (21) فقرة.
2. مقياس اتجاهات الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية وعدد فقراته (20) فقرة.
3. مقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدرسة العادية وعدد فقراته (20) فقرة.

وفقرات المقاييس موزعة على (5) بدائل حسب مقياس ليكرت الخماسي هي: (موافق بشدة\ موافق\ محايد\ أعاض\ أعارض بشدة).

صدق المقاييس: في الدراسة الأصلية حصلت المقاييس على درجات مقبولة من الصدق باستخدام صدق المحتوى، وقد تجاوزت نسبة اتفاق المحكمين على المقياس (80%) مما يدل على صدق المقياس، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقاييس حيث تم حساب معاملات ارتباط كل بند من بنود كل مقياس بالدرجة الكلية وقد توصل إلى معاملات ارتباط مرتفعة حيث كانت الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما تم استخدام صدق المقارنة الطرفية وباستخدام اختبار t–test كانت المقاييس ذات دلالة احصائية.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام نوعين من الصدق هما: **صدق المحتوى:** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم التربية وعلم النفس لمعرفة مدى مناسبة عبارات المقاييس الثلاث ومدى وملاءمتها لقياس الاتجاهات نحو الدمج في البيئة الليبية، وقد اتفق المحكمون على ملائمة المقياس وصلاحيته للبيئة الليبية بنسبة اتفاق (100 %)، وقد تم تقديم ملاحظات من قبل المحكمين بشأن إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض فقرات المقياس، وقد تم إجراء كل تلك التعديلات.

كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام **الاتساق الداخلي** بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس؛ وقد تراوحت درجات الدلالة الإحصائية بين (0.598) كحد أدنى و(0.940) كحد أعلى عند مستوى دلالة (0.05) فيما يتعلق بمقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو الدمج، وقد تراوحت درجات الدلالة الإحصائية بين (0.612) كحد أدنى و(0.806) كحد أعلى عند مستوى دلالة (0.05) فيما يتعلق بمقياس اتجاهات أولياء الأمور نحو الدمج، كذلك تراوحت درجات الدلالة الإحصائية بين (0.626) كحد أدنى و(0.902) كحد أعلى

عند مستوى دلالة (0.05) فيما يتعلق بمقياس اتجاهات الطلبة العاديين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة معهم في الفصول العادية.

ثبات المقاييس: وفيما يتعلق بحساب الثبات فقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار وقد كانت النتائج على التوالي: مقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين (0.84 %)، مقياس اتجاهات الطلبة العاديين (0.78 %)، ومقياس اتجاهات أولياء الأمور (0.75 %)، كما تم استخدام معدلات ألفا كرونباخ وقد كانت نتائجها كالآتي: مقياس اتجاهات الإداريين والمعلمين (0.83 %)، مقياس اتجاهات الطلبة العاديين (0.82 %)، ومقياس اتجاهات أولياء الأمور (0.85 %). وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد كانت نتائجها على التوالي: الأول (0.77 %)، الثاني (0.75 %)، والثالث (0.77 %)، وهذا يشير إلى درجة مرتفعة ومقبولة من الثبات.

طريقة تصحيح المقاييس: تكونت المقاييس في صورتها النهائية من (61) فقرة موزعة علي ثلاثة مقاييس منفصلة ، يتم الإجابة عليها من خلال سلم ليكرت خماسي التدرج: (موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، أعارض (2)، وأعارض بشدة (1)، وقد أخذت الدرجات على الترتيب بحيث تكون الدرجة (5) تشير إلي استجابة الفرد بالموافقة الشديدة والدرجة (1) تشير إلي استجابة الفرد بالمعارضة الشديدة، أما إذا كانت الدرجة (3) فإنه يكون حيادياً نحو الفقرة ، وإذا كانت أكبر من (3) فإن اتجاهاته إيجابية، وإذا كانت أقل من (3) تكون اتجاهاته سلبية والدرجة القصوى لكل مقياس هي عبارة عن أعلى استجابة مضروبة في عدة فقرات المقياس، أما أدنى درجة فهي عبارة عن أدنى تقدير مضروب في عدة فقرات المقياس، ومن خلال تقسيم درجات المقياس تمثل الدرجات التي تتراوح بين (20) إلى (42) الاتجاه السلبي نحو فكرة الدمج، وتمثل الدرجات التي تتراوح بين (43) إلى (72) الاتجاه المحايد نحو فكرة الدمج، بينما تمثل الدرجات التي تتراوح بين (73) إلى (105) الاتجاه الإيجابي نحو فكرة الدمج.

الأساليب الإحصائية: تم تحديد الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع الأهداف التي تسعى الدراسة للتحقق منها باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وهي: ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، التوزيع التكراري والنسب المئوية لمعرفة أي من الاتجاهات السلبية أم المحايدة أم الإيجابية هي الأكثر تكراراً، الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين حسب متغير الجنس، تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق حسب متغيري المستوى التعليمي والمدارس الملتحقة بها عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

الهدف الأول: يسعى هذا الهدف إلى التعرف على اتجاهات الإداريين والمعلمين، الطلبة العاديين وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام التوزيع التكراري

والنسب المئوية لمعرفة أي من الاتجاهات السلبية أم المحايدة أم الإيجابية هي الأكثر تكراراً، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام

نوع الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
الاتجاهات السلبية	4	%1.7
الاتجاهات المحايدة	41	%17.3
الاتجاهات الإيجابية	192	%81
المجموع	237	%100.0

بالنظر إلى جدول (2) نلاحظ أن أعلى التكرارات كانت تحمل اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (81 %)، تليها الاتجاهات المحايدة بنسبة (17.3 %)، وكانت أقل نسبة في الاتجاهات المحايدة نحو الدمج بنسبة قدرها (1.7 %)، ومما سبق نلاحظ أن أعلى نسبة من اتجاهات عينة الدراسة بشكل عام سواءً كانوا إداريين أم معلمين أم طلبة أم أولياء أمور كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية بمدارس التعليم العام مثلهم مثل زملائهم العاديين، تليها نسبة (17.3 %) من عينة الدراسة تحمل اتجاهات محايدة نحو الدمج، وأقل نسبة قدرها (1.7 %) تحمل اتجاهات سلبية نحو فكرة الدمج.

مما سبق نجد أن هناك نسبة مرتفعة لديها الاستعداد لتقبل فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم العام على الرغم من العراقيل والصعوبات التي تواجه عملية دمج هذه الفئات في مدارس التعليم العام، ولمزيد من التوضيح أي من عينة الدراسة أكثر في الاتجاهات الإيجابية قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مقياس على حده والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): اتجاهات الإداريين والمعلمين، والطلبة العاديين وأولياء أمورهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام

الاتجاهات	العدد	تكرار الاتجاه السلبي ونسبته		تكرار الاتجاه المحايد ونسبته		تكرار الاتجاه الإيجابي ونسبته	
اتجاهات الإداريين والمعلمين	72	2	%2.8	8	%11.1	62	%86.1
اتجاهات الطلبة	82	1	%1.2	17	%20.7	64	%78
اتجاهات أولياء الأمور	83	1	%1.2	16	%19.3	66	%79.5
المجموع	237	4	%1.7	41	%17.3	192	%81

ومن خلال النظر إلى الجدول السابق بشكل عام كانت متقاربة جداً في اتجاهات عينة الدراسة نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم العام، وقد اتفقت النتائج الحالية مع دراسات القريوتي وعباس (2008)، عثمان Usman, 2011، شميدت وكسينجا Schmidt & Ksenja, 2015، السويطي (2016)، الشريف (2016)، نغولوما Nguluma, 2017، بيتشوك Peachock, 2018، الفيفي (2022)، مكاس (2022)، والأدهم وعصمان El-Adham & Osman, 2024. التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام مع الطلبة العاديين من قبل الإداريين والمعلمين بينما اختلفت مع دراسات: هاد جي كاكو وآخرون Hadjikakou., et all, 2008، البرغثي (2017)، قطناني (2019)، بدر وسويسي (2023)، سيجرز Segers, 2024. التي بينت نتائجها أن العاملين في المدارس العامة يحملون اتجاهات محايدة نحو فكرة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة مع تلاميذها، كذلك دراسات النواصرة ومنسي (2018)، وحشيه Wahsheha, 2024، **وكاراغوز وسيفريكايا** Karagöz & Sivrikaya, 2025 توصلت إلى أن اتجاهات وتصورات المعلمين والإداريين نحو الدمج كانت تتسم بالسلبية والرفض لوجود هذه الفئة من التلاميذ في قطاع التعليم العام.

الهدف الثاني: في هذا الهدف نسعى إلى التعرف على الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس (ذكور\إناث)، ولتحقيق الهدف الحالي تم استخدام اختبار t-test للفرق بين مجموعتين، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) دلالة الفروق لتحديد الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس (ذكور\إناث)

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائيه	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو الدمج	ذكور إناث	111 126	2.792 2.794	0.449 0.444	0.15	235	.990

من مراجعة الجدول (4) نلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة لقياس الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير الجنس ذكور وإناث كانت غير دالة إحصائياً في العينة ككل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: Hadjikakou., et all, 2008، السويطي (2016)، البرغثي (2017)، الفيفي (2022)، و Wahsheha, 2024التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهات نظر عيناتهم نحو الدمج تبعاً لمتغير الجنس، بينما اختلفت مع دراسة النواصرة ومنسي (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الجنس، وفي جانب منها تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الفيفي (2022) التي

توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات مديري المدارس نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس، بينما اختلفت عنها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير_المعلمين وأولياء الأمور.

الهدف الثالث: الهدف الحالي يسعى للتعرف على الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي، الذي تم فيه دراسة المستوى الحالي للطلاب الذين تم اختيارهم في المراحل الدراسية المتقدمة التي تمثلت في الصفوف السادس والسابع والثامن وذلك لمقدرة الطلاب في هذه الصفوف على القراءة الصحيحة المصحوبة بالفهم لفقرات الاستبانات، إضافة إلى المستوى المتوسط الذي شمل مستويات المعاهد المتوسطة والمرحلة الثانوية، بينما المستوى العالي ضم خريجي الجامعات والمعاهد العليا وكان من ضمن المستويات العليا عدد (4) استبانات أصحابها من حملة درجة الماجستير، ونظراً لقلة عددها تم إدراجها ضمن المستوى العالي. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المستويات، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): دلالة الفروق لتحديد الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو الدمج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	0.172 46.679 46.869	2 234 236	0.086 0.200	0.432	0.650

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الفائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير المستوى التعليمي كانت غير داله إحصائياً، وبذلك لا توجد فروق حسب المستوى التعليمي لعينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسات و Hadjikakou., et all, 2008 دراسة الشريف (2016)، النواصرة ومنسي (2018)، وبدر وسويسي (2023) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي في دراساتهم.

الهدف الرابع: يسعى هذا الهدف إلى التعرف على الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة الملتحقين بها الإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، وقد تم اختيار (4) مدارس للتحقق من ذلك، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المدارس، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): دلالة الفروق لتحديد الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	F	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو الدمج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	0.240 46.629 46.869	2 233 236	0.080 0.200	0.400	0.753

وبمراجعة الجدول (6) يتبين أن القيمة الفائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقاييس الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير المدرسة الملتحقين بها عينة الدراسة كانت غير دالة إحصائياً بين المدارس الأربعة التي تم اختيارها، ولذا لا توجد فروق حسب المستوى التعليمي لعينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Hadjikakou., et all, 2008 التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر عينتها تبعاً لهذا المتغير.

الخلاصة:

لدى معظم معلمي المدارس العامة موقف إيجابي تجاه دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أن قطاع التعليم الابتدائي يفتقر إلى المرافق التي يحتاجها هؤلاء التلاميذ إضافة إلى نقص في الدعم والبيئة المناسبة لدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا ينبغي التركيز على التدريب المستمر الذي يُعدّ من أهم العوامل المؤثرة في تكوين مواقف إيجابية لدى مديري المدارس تجاه التعليم الدامج.

المقترحات والتوصيات:

التوصيات:

1- التركيز بشكل كبير على جميع المجالات اللازمة لمعرفة العوامل المهمة المتعلقة بنقص المرافق والمواقف في المدارس الحكومية، وخاصة في المدارس الابتدائية.

2- العمل على إعداد الدورات التوعوية لتكوين وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى العاملين في المدارس العامة من مديرين، وإداريين، ومعلمين، إضافة إلى التلاميذ العاديين نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- العمل على تهيئة التلاميذ العاديين لتكوين اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- التدرج في تطبيق عملية الدمج بصورة مبسطة تبدأ من مرحلة رياض الأطفال قبل الدمج في المدارس الابتدائية.

5- إقامة الندوات التثقيفية لجميع الشرائح في المؤسسات التعليمية في التعليم العام للتعريف بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق التعامل مع المشكلات السلوكية والتعليمية التي تظهر عليه.

6- العمل على إنشاء ورش عمل هدفها تطوير مهارات المعلمين والاخصائيين في المدارس العامة في التعامل مع بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقترحات:

1- إعداد دراسة تجريبية لتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى كل العاملين في مدارس التعليم العام نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات كل من العاملين في المدارس العامة والمدارس الخاصة نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

- أزوالي، أودري (2020). **التعليم الشامل للجميع الجميع بلا استثناء.** ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم. صادر عن منظمة اليونسكو، استرجعت من https://www.gcedclearinghouse.

- اسماعيل، احمد كامل والمختلطة، متوسطة الجاحظ (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين، ***مجلة العلوم النفسية،*** (27)، 165-202.

- بدر، منصور صالح وسويسي، صالح حسين (2023). اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد والصعوبات التي يوجهونها وفقاً لمجموعة من المتغيرات. ***مجلة كلية الآداب،*** (55)، 258-315.

- بدر، هند عبدالرازق (2018). اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين، ***مجلة كلية التربية،*** 1(3)، 1-24.

- بدر، هند عبدالرازق (2022). الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعلم العام. ***مجلة المختار للعلوم التربوية،*** 2(5)، 224-249.

- بدر، هند عبدالرازق (2025). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام. ***مجلة المختار للعلوم الإنسانية،*** 43 (2)، 340- 367.

- البرغثي، مريم سالم سعد (2017). اتجاهات مدراء المدارس والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، 33، 1 – 16.

- بطاينة، أسامة والرويلي، مد الله (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية،*** 11(2)، 145-168.

- حسين، حسام أحمد (2021)، تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي، ***المجلة التربوية لتعليم الكبار،*** 3(4)، 68-87.

- حبايب، حسن وعبد الله، عثمان (2005). اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. **رسالة ماجستير منشورة،** كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. نابلس فلسطين.

- الخطيب، جمال، والحديدي، منى (1994). مناهج وأساليب التدريس فى التربية الخاصة، دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين. عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

– الداهري، صالح حسن، والكبيسي، مجيد وهيب (2000) . علم النفس العام. اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
– ددوخ، مريانا موسى علي (2021). اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية في محافظة العاصمة. ***مجلة تطبيقات علوم الرياضة،*** 1(110)، 302 – 336.
– الزكي، احمد (2023). متطلبات دمج ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بمحافظة دمياط. ***مجلة كلية التربية جامعة دمياط،*** استرجعت من https://www.researchgate.net/publication
– سعود، أمير عبد الصمد علي (2004). فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو التلاميذ المتخلفين عقليا المدمجين معهم بالمدرسة. **رسالة ماجستير منشورة،** قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق
– السويطي، عبد الناصر (2016). اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل، ***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،*** (25) 114-132.
– الشريف، ناهل (2016). اتجاهات أمهات التلاميذ غير المعاقين نحو دمج أبنائهن مع التلاميذ المعاقين في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. ***المؤتمر الدولي في التربية الخاصة وصعوبات التعلم،*** عمان، الأردن.
– الصمادي، علي محمد علي (2010). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، ***مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية،*** 18(2)، 785-804.
– الطلافحة، عبد الحميد (2015). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج اطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية. ***مجلة البحث العلمي في التربية،*** 1 (16)، 476-481.
– عبادة، ناريمان (2016). **أساسيات الدمج التربوي**. عمان: دار أمجد.
– عبد الحي، سالي محمود سامي (2022). المشكلات الاجتماعية لشباب المعاقين وفرص الاندماج وتعزيز الأمان الاجتماعي "دراسة سيسولوجية لتصورات أرباب الأسر". ***مجلة الدراسات الادبية الانسانية،*** 1 (26)، 920 – 1009.
– عبد الفتاح، أريج (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، **رسالة ماجستير منشورة،** جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
– عبد النبي، فادية رزق عبد الجليل (2022). واقع مواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وقائدات المدارس، ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،*** 11(2)، 449-475.
– عبيد، ماجدة السيد (2009). **مقدمة في تأهيل المعاقين**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
– العجمي، حمد بليه (2012). اتجاهات مديري ومعلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس التعليم العام نحو الدمج التربوي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. الجلة التربوية، 27(105)، 47 -96
– علي، أروى عبد الله وتركستاني، مرم حافظ (2017). مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الريا. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 5(18) 46- 81.
– العنيزات، صباح حسن (2020). بناء مقاييس الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقات في المدرسة العادية واشتقاق الخصائص السيكو مترية لها. *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،* 7(1)، 45- 77.
– عماشة، سناء حسن (2010). **الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسه**. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
– عمري، صفا وأبو بكر، هبة إغبارية (2025). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في التعليم الإلكتروني. ***المجلة العربية للنشر العلمي،*** 8(85)، 638 – 654.

– قـنـدوز، رحيـمة (2020). اتجاهات معلمي الابتدائي نحو الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ومراكز والية جيجل). **رسالة ماجستير منشورة**، قسم علم النفس وعلوم التربية، كليـة العلـوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي / جيجل، الجزائر.

– الفيفي، محمد بن معزي (2022). اتجاهات قادة المدارس ومعلمي واولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في مدينة الدمام. ***المجلة الدولية لنشر البحوث،*** 3(38)،145– 164.

– قاسم، امل محمود (2022). اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا بمدارس جنين الحكومية. **رسالة ماجستير منشورة.** كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.

– القريطي، عبدالمطلب أمين. (2011). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم (ط.5). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

– القريوتي، ابراهيم وعباس، محمود (2008). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، 3(1)، 24–46.

– قطناني، هيام جميل (2019). اتجاهات المعلمين والمديرين في مدارس وكالة الغوث نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مؤتـــة للبحـــوث والدراسات،** 34 (5). 47–80.

– محمود، رفيدا حمد (2017). اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة التربية الأزهر للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،*** 2(36)، 689–724.

– مراد، حسام ابراهيم (2019). متطلبات تطوير نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الحكومية، مجلة كلية التربية بدمياط، 73، 10– 32.

– المشاقبة، فرحان عارف وأبو قويدر، ايمان أحمد (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة الجامعـــة الاســـلامية للدراســـات التربويـــة والنفســـية***، 690–714.

– مصري، إبراهيم وعجوة، محمد (2020). مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدراس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم. ***مجلة البحوث التربوية والتعليمية،*** 1 (9)، 47–78.

– مصطفى، عبدالله أحمد (2022). الإعلام الرقمي الجديد وذوي الاحتياجات الخاصة التحديات والفرص والرُؤى المستقبلية. ***المجلة المصرية للبحوث،*** 21 (2)، 293–315.

– مكاس، اسماء (2022). اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية دراسة ميدانيـة بولاية برج بوعريريج. **رسالة ماجستير منشورة،** شعبة علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر.

– الهودلي، خلود محمود وعمران، محمد (2021). التحديات التي يواجهها المعلمون في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل التغلب عليها في مدارس محافظة رام هللا والبيرة. ***المجلة العربية للنشر العلمي،*** 2 (37)، 467– 494.

النواصرة، فيصل ومنسي، حسن (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون الأردن. ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث،*** 32(12)، 23– 57.

– وزارة التربية والتعليم الليبية (2025)، استرجعت من https://moe.gov.ly/educational-stages

- Alkhatib, Razan; Gharaibeh, Numan; Dukmak, Samir; Ijha, Mervat (2024). Special education Teachers' attitudes to teaching students with disabilities in the regular school system in the United Arab Emirates. ***National Association for Special Educational Needs,*** 2 (24), 405-416.

- Boer, Anke & Minnaert, Alexander (2012). Attitudes of teachers, parents and students towards inclusive education: A literature review. ***Pedagogische Studiën,*** 89 (1), 39-55.
- Daane, C. J, Smith, Mary & Latham, Dianne (2000). Administrators' and teachers' perceptions of the collaborative efforts of inclusion in the elementary grades, Retrieved from https://www.researchgate.net/publication
- El-Adham, Nadia & Osman, Zeinab (2024). Attitudes of Schools' teachers towards the integration of students withphysical disabilities into regular schools and health services provided to them in schools. ***Egyptian Journal of Health Care,*** 3(15), 681-691.
- ElZein, Heyam Lutfi (2009). Attitudes toward inclusion of children with special needs in regular schools (A case study from parents' perspective). ***Educational Research and Review,*** 4 (4), 164-172.
- Hadjikakou, K., Petridou, L. & Stylianou, C (2008). The academic and social inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: investigating the perspectives of the Stakeholders. ***European Journal of Special Needs Education***, 23(1), 17-29.
- Hunies, T., et all (2009). Children's Social Relationships in mainstream schools***. Deafness and Education International***, 3(3), 123 -136.
- Jamsai, Pattaraporn (2018). Thai Secondar Thai Secondary Teachers' A eachers' Attitudes T ttitudes Toward Inclusion of Students Inclusion of Students with Learning Disabilities into General Education Classrooms**. Doctor of Philosophy**, College of Education and Behavioral Sciences, Department of School Psychology, School Psychology, University of Northern Colorado.
- Joy, Ugwu & Jonathan, Onukwufor (2018). Investigation of Principals' Attitude towards Inclusion of Special Needs Students in Public and Private Secondary Schools in Rivers State, Nigeria. ***American Journal of Applied Psychology,*** 6(1), 1-7.
- Karagöz, İbrahim & Sivrikaya, Tuğba (2025). The relationship between school administrators' attitudes towards inclusive education and schools' efficiency towards inclusion practices. ***International Journal of Inclusive Education***, Retrieved from https://www.tandfonline.com/doi/full.
- Körner, Ingrid; Uhlmann, Sonja & Schmid, Bernhard (2007). Towareds Inclusive Eduacation: Example of Good Inclusive Eduacation. Published by Inclusion Europe with support of the European Commission
- Nguluma, Hamadi Fadhil (2017). School Administrators' Attitudes toward Inclusion of Children with Disabilities in the General Education Classrooms. Master teases, Institute of Educational Sciences, Sakarya University.
- Nunes, Terezinha,Pretzlik, Ursula & Olsson, Jenny (2013). Deaf children's social relationships in mainstream schools. *Deafness & Education International*, 3(3), 123-136.
- Peachock, Marla A (2018). A Study of Building Administrators' Knowledge and Attitude Regarding Placement of Students with Disabilities and Least Restrictive Environment. Doctor of Education in Educational Leadership, Youngstown State University.
- Prado, April Ann (2002). Parental attitudes towards inclusion of students with disabilities in a private school setting. ***Master of Science Degree***, Special Education Department, College of Education, University of Nevada, Las Vegas. Retrieved from http://dx.doi.org
- Rodríguez, Josué (2018). A Scale of Attitudes Towards the Students of Classrooms of Special Education in Ordinary Schools. The Turkish Online Journal of Educational Technology-Special Issue for INTE-ITICAM-IDEC (1), 54-62.
- Tanner, C; Linscott, Deborah & Galis, Susan (1996). Inclusive Education in the United States: Beliefs and Practices Among Middle School Principals and Teachers. ***Education Policy Analysis Archives***, 4(19),1-8.

- Schmidt, Majda & Ksenja, Vrhovnik (2015). Attitudes of Teachers Towards the Inclusion of Children with Special Needs in Primary and Secondary Schools. ***Hrvatska revija za rehabilitacijska istraživanja,*** 2 (51), 16-30.
- Segers, Jury (2024). Perceptions of Teachers and Administrators on Inclusive Practices for Students with Special Needs. Thesis Presented to the Faculties of Arcadia University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education.
- Usman, Fouzia (2011). Principals Attitudes Toward Inclusion in Dubai Public Schools: Where Do They Stand? ***Master's Theses,*** Arts College, Loyola University Chicago
- Wahsheha, Nayef Ali (2024). The inclusion of students with disabilities: Teachers' attitudes. Conference paper, Department of Special Education, Faculty of Educational Sciences, Ajloun National University, Jordan.
- Youssef, A. (2018). Teachers' attitudes toward including children with special educational needs in private schools in Egypt. Master's Thesis, Graduate School of Education the American University in Cairo.